

لسان العرب

(شئت) الشَّيْءُ الكثير من كل شيء والشَّيْءُ ضَرْبٌ من الشجر قال ابن سيده كذا
حكاه ابن دريد وأَنشد بوادٍ يمانٍ يُنْذِبُ الشَّيْءَ فَرَعُهُ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ
والشَّيْءُ هَانٍ وقيل الشَّيْءُ شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ مُرٌّ الطَّعْمِ يُدْبِغُ بِهِ قَالَ أَبُو
الدُّقَيْشٍ وَيَنْذِبُ فِي جبالِ الْغَوَرِ وَتِهَامَةٍ وَنَجْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ طَبَقَاتِ النِّسَاءِ
فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّيْءِ يُعْجِبُكَ رِيحُهُ وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ
وَاحْتِاجُ فَسَكَّانٍ كَقَوْلِ جَرِيرٍ سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَأَلْهَوْا زُ مَذْزَلُكُمْ وَنَهَرُ
تَيْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ وَقَدْ أورد الأزهري هذا البيت فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّيْءِ
يُعْجِبُ رِيحُهُ الْأَصْمَعِيُّ الشَّيْءُ مِنْ شَجَرِ الْجبالِ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا كَأَنَّ مَا حَنْطُوا
حُمْلًا قَوَادِمُهُ أَوْ أُمِّ خِشْفٍ بِذِي شَيْءٍ وَطَبِّقَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُمَا نَبْتَانِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ عَنْ جِلْدِهَا أَلَيْسَ فِي الشَّيْءِ وَالْقَرَطِ مَا
يُطَهِّرُهُ ؟ قَالَ الشَّيْءُ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْقَرَطُ وَرَقُّ السَّلَامِ يُدْبِغُ بِهِمَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا يروى الْحَدِيثُ بِالنَّاءِ الْمَثْلَةُ قَالَ وَكَذَا يَتَدَاوَلُهُ الْفُقَهَاءُ فِي كُتُبِهِمْ
وَأَلْفَاظُهُمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِ لُغَةِ الْفُقَهَاءِ إِنَّ الشَّيْءَ يَعْنِي بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ هُوَ مِنْ
الْجَوَاهِرِ الَّتِي أَنْبَتَهَا ۖ فِي الْأَرْضِ يُدْبِغُ بِهِ شَرِبَهُ الزَّاجِ قَالَ وَالسَّمْعُ بِالْبَاءِ وَقَدْ
صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ بِالْمَثْلَةِ وَهُوَ شَجَرٌ مُرٌّ الطَّعْمِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَيُّدْبِغُ بِهِ أَمْ لَا ؟
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ الدُّبَّ بَاغٌ بِكُلِّ مَا دَبَّغَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ قَرَطٍ وَشَبِّ بِالْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ ذَكَرَ رَجُلًا يَلْمِي الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِي فَقَالَ يَكُونُ
بَيْنَ شَيْءٍ وَطَبِّقَ الطَّبِّقُ شَجَرٌ يَنْذِبُ بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ أَرَادَ أَنْ مَخْرَجَهُ
وَمُقَامَهُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يَنْذِبُ بِهَا الشَّيْءُ وَالطَّبِّقُ وَقِيلَ الشَّيْءُ جَوْزُ
الْبَرِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّيْءُ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ التَّفَّاحِ الْقِصَارُ فِي الْقَدْرِ وَوَرَقُهُ
شَبِيهِ بُورْقِ الْخَلْفِ وَلَا شَوْكَ لَهُ وَلَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ وَسِنَّفَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ
حَبَّاتٍ أَوْ أَرْبَعٌ سَوْدٌ مِثْلُ الشَّيْءِ يُنْزِلُ تَرَعَاهُ الْحَمَامُ إِذَا انْتَذَرَتْ وَاحِدَتُهُ
شَيْءًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةً إِذَا مَا رَفَعْنَا شَيْءًا
وَصَرَائِمَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْءُ النَّحْلُ الْعَسَّالُ وَأَنشد حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهِ
النَّحْلُ أَطْيَبُ مِنْ ذَوْبٍ مَذَاهُ الشَّيْءُ الذَّوْبُ الْعَسْلُ مَذَاهُ مَجَّاهُ النُّحْلُ
كَمَا يَمْذِي الرَّجُلُ الْمَذْيَ